السنة الثالثة — العدد ٢٧

سندباد

مجلة الأولاد في جميع البلاد
تصدر كل يوم خميس



٢ م

إلى أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

قرأت فى إحدى الصحف منذ أسابيع ، أن بعض الصبيان شاهدوا فى إحدى دور السينما قصة من قصص المغامرات الجريئة ، فبدا لهم أن يمثلوها تمثيلا واقعياً فى الحياة ؛ فتسلَّحوا واستعدُّوا، ثم أغاروا على فندق من فنادق المدينة ، وشهروا أسلحتهم فى وجه مديره ، ثم همُّوا بالاستيلاء على ما فى خزانته من مال : ولكن البوليس أدركهم ، فاعتقلهم ، ثم قادهم فى الأغلال إلى السجن ، إن هؤلاء الصبيان مجانين ولا شك لأنهم أطاعوا الشيطان ومثَّلوا هذه الجريمة البشعة ، فنالوا جزاءهم الأليم ؛ ولو كان فى رءوسهم عقل لعرفوا أن أكثر ما يشاهدون من روايات السينما تخريف يفسد القلب والعقل والخلق ، وأن العاقل الحكيم لا يتأثر بشىء منه ؛ فاعرفوا هذا يا أصدقائى الأولاد ، فى جميع البلاد . . .

سندباد

من أصدقاء سندباد :

لايعرف بعد !

لم يكن فى القرية كلها إلا طبيب واحد ، حديث النشأة ، تخرج فى كلية الطب منذ عهد قريب ، ولم يجربه أحد بعد ؛ فاضطر عمدة القرية أن يستدعيه لعلاج زوجته المريضة.

ودخل الطبيب حجرة السيدة المريضة ثم أغلق الباب ؛ وبعد قليل خرج يسأل الزوج الجالس بالقرب من الباب فى قلق واهتمام :

– هل عندكم شاكوش ؟ قدوم ؟

فأحضر له العمدة شاكوشاً . . .

وبعد دقائق خرج الطبيب ثانية وهو يقول :

– هل عندكم إزميل ؟

فأحضر له الزوج إزميلا . . .

وبعد دقائق خرج الطبيب مرة ثالثة وهو يسأل :

– هل عندكم كماشة ؟

فصاح العمدة فى قلق وانزعاج :

– بربك قل لى يا سيدى الطبيب . . . ماذا عند زوجتى ؟

فأجاب الطبيب فى هدوء :

– لا أعرف بعد . . . إنى أحاول فتح حقيبتى !

مختار أحمد الفار

مدرسة حلوان الثانوية

حكمة الأسبوع

إذا منعك أبوك من الذهاب إلى السينما فامتنع ؛ فإن أباك يعرف ما يضرُّك وما ينفعك ، أكثر مما تعرف لنفسك !

سندباد

سندباد

مجلة الأولاد فى جميع البلاد

تصدر عن دار المعارف بمصر

٥ شارع مسبيرو بالقاهرة

رئيس التحرير : محمد سعيد العريان

قيمة الاشتراك فى مصر والسودان

عن سنة ٩٥ قرشاً ، عن نصف سنة ٥٠ قرشاً

تضاف أجرة البريد إلى اشتراكات الخارج

من أصدقاء سندباد :

فكاهات

– لقد أرسل لى والدى حوالة قيمتها عشرة جنيهات مكافأة لى على نجاحى فى الامتحان .

– حسناً . . . إذن هات الجنيه الذى اقترضته منى فى الشهر الماضى .

– اصبر قليلا حتى أروى لك بقية الحلم !

أحمد سعيد العريان

مدرسة الزمالك الثانوية

* * *

الطفل : إننى أول الفصل فى الحساب ياجدتى

الجدة : هل تستطيع أن تعد سنوات عمرى ؟

الطفل : آسف يا جدتى ، فقد تعلمت العد إلى ٩٠ فقط !

محيى الدين اللباد

ندوة سندباد بالمطرية

* * *

المعلم : ما أسباب الزلزال ؟

التلميذ : هذا سؤال بسيط !

المعلم : أجب عليه إذن .

التلميذ : لقد قلت يا سيدى إنه سؤال بسيط ولم أقل إن جوابه بسيط !

عبد الحسين كاظم

بغداد

* * *

أمسك الطفل الصغير بالقلم ، ثم راح يخط به خطوطاً لا معنى لها ، ثم أقبل على والده مزهواً وهو يقول :

– لقد تعلمت الكتابة يا أبى . . .

قال أبوه : إذن فاقرأ ما كتبت

قال : لقد تعلمت الكتابة ، ولم أتعلم القراءة بعد !

مكرم يوسف

ندوة سندباد بمستعمرة الرى – إسنا

* * *

المدرس : اسمع يا كمال ... إن موضوعك ممتاز ، ولكنه يشبه إلى حد كبير موضوع زميلك رياض ، فماذا تستنتج من ذلك ؟

كمال : نستنتج من ذلك أن موضوع زميلى رياض ممتاز أيضاً !

غسان حتاحت

دمشق

استشيرونى !



● تامر طه العسكرى : أعظمية — بغداد

— « قلت يا عمى إن كذبة أبريل انتقلت إلينا عدواها من بلاد الكذابين ، فأين تقع هذه البلاد ؟ »

— هى البلاد التى تقع فى شمال البحر المتوسط ، وفى غرب المحيط الأطلسى . فاسأل عنها معلم الجغرافيا ، فإن لم تجد عنده علماً عنها فاسأل معلم التاريخ !

● إبراهيم عبد الحفيظ حسن : مصر الجديدة

— « هل فكرت يا عمى فى دخول البرلمان القادم ؟ »

— إننى يا بنى أتمرن الآن على إجادة طبخ أصناف جديدة من الطعام ؛ فإذا أتقنتها واستطعت أن أقنع نفسى بأننى قد صرت فى الطبخ « سيدة بيت » من الطراز الأول ، فربما فكرت فى ترشيح نفسى للبرلمان القادم !

● إسماعيل عمر لطفى : المنيا

— « إنى سريع النسيان ، فماذا أفعل لكى ترسخ الدروس فى ذاكرتى ؟ »

— خذ حظك من النوم ، ومن الرياضة ، ومن الغذاء ، ومن الهواء الطلق ؛ ثم نظم أوقات عملك ، واكتب لنفسك مذكرة فى كل يوم — منذ الصباح — تثبت فيها ما يجب عليك أن تفعله فى كل ساعة من ساعات اليوم ؛ لكيلا تخلط عملا بعمل ؛ فيستريح بذلك عقلك ، وتقوى ذاكرتك .

● عثمان محمد حبلى : صيدا

— « أيهما أفضل : الرجل المتعلم ذو الخلق السيئ ، أم الأمى ذو الخلق الحميد ؟ »

— شرط العلم حسن الخلق ؛ فليس فى الدنيا متعلم سيئ الخلق وإن كان حاصلا على أرقى الشهادات العلمية ؛ لأن العلم الحقيقى هو الذى يعصم صاحبه من السوء ؛ وسوء الخلق نوع قبيح من الجهل !

مشيرة



الرجل الذى فقد عينيه

[قصة أمريكية]

كان لأحد الهنود الحمر ، قوة سحرية عجيبة ، تجعله يتحكم فى جميع أعضاء جسده ، كيفما شاء . فهو يقول لعينيه — مثلا — : تسلقا هذه الشجرة . . . فتتسلق العينان الشجرة ، ثم تعودان إلى محجريهما حينما يأمرهما بالعودة !

ومر به يوماً رجل ، فعجب من هذه القوة الخارقة ، وأراد أن يتلقى عن الهندى سرها ، فكشف له الهندى السر ، ولم يتبخل به عليه ، ولكنه نصحه قائلا : إنك تستطيع أن تأمر أى عضو من أعضائك ، بما تريد ، أربع مرات فى اليوم . . . ولكن إياك والخامسة . . . حاذر أن تأمر العضو الواحد أكثر من أربع مرات فى اليوم ! . . .



سار الرجل ، فرأى شجرة عالية ، وأراد أن يرى ما فوقها ، فأمر عينيه بتسلقها ، والرجوع إليه .

وفعل ذلك أربع مرات ، وهو فرح مسرور ، حتى إذا مر ببناء عال ، أراد أن يرى ما بداخله ، فأمر عينيه بالصعود إلى أعلى البناء وكشف ما فيه . ولما أمرهما بالعودة إلى محجريهما ، لم تعودا . . .

وبقى يومه كله يصيح ، وينادى عينيه ، وهما لا تسمعان له ولا تجيبانه ، فارتمى على الأرض . بجوار البناء الشامخ ، حزيناً كئيباً . . .

وفى الليل ، وهو بين اليقظة والنوم ، دخل أحد محجريه فأر ، ثم دخل فمه فأر ثان . . . وتنبه المسكين ، وأطبق فمه على ما فيه !

توسل الفأر إلى الرجل أن يطلقه ، ولكن الرجل أبى ، إن لم يعطه الفأر إحدى عينيه . . .

لم يجد الفأر بداً من إجابة الرجل إلى ما طلب ، إن أراد النجاة ، فقدم له عيناً واحدة صغيرة . . .



وفى الصباح قابل الرجل جاموسة كانت ترعى بالقرب من البناء العالى ؛ فلما رأته حزيناً يبكى ، رقت لحاله ، واقتربت منه . ولما قص عليها قصته ، أشفقت عليه وقلعت إحدى عينيها ، ووضعتها فى رأس الرجل . . .

ولكن عين الجاموسة الكبيرة ، كانت تدمع دائماً ، فكان صاحبنا لا يرى بها جيداً ، كما كان لا يرى بالعين الصغيرة ، إلا مثل ما يرى الفأر ! . . .



إخوان في البحر

كَبِرَ « حَمْدُون » وَصَارَ غُلَامًا يَمْلأُ الْعَيْنَ ، فَإِنَّ سِنَّهُ الْآنَ اثْنَتَا عَشْرَةَ سَنَة ، وَهُوَ يُحِبُّ الْبَحْرَ ، كَمَا كَانَ يُحِبُّهُ أَبُوهُ سَعْدُون فِى شَبَابِهِ ، وَيَتَمَنَّى أَنْ يَصِيرَ بَحَّارًا عَظِيمًا مِثْلَهُ ، يَجُوبُ الْبَحْرَ عَلَى ظَهْرِ سَفِينَتِه ، مِنْ أَفْرِيقِيَّةَ ، إِلَى أُورُبَّا ، إِلَى أَمْرِيكَا ، إِلَى الْهِنْد ، إِلَى الْبَحْرِ الْأَحْمَرِ ؛ هٰذِهِ رِحْلَةٌ مُمْتِعَةٌ يَطُوفُ فِيهَا حَوْلَ الْعَالَمِ ، فَيَرَى عَجَائِبَهُ وَغَرَائِبَهُ وَمُدْهِشَاتِه ؛ وَلٰكِنْ كَيْفَ تَتَيَسَّرُ لَهُ هٰذِهِ الرِّحْلَة ، وَقَدْ هَجَرَ أَبُوهُ الْبَحْرَ مُنْذُ سِنِينَ بَعِيدَة ؟

هٰكَذَا كَانَ يَسْأَلُ حَمْدُون نَفْسَهُ ، وَهُوَ جَالِسٌ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْر ، يَسْتَمْتِعُ بِالنَّظَرِ إِلَى الْأَمْوَاجِ الْعَالِيَةِ وَهِيَ تَتَصَارَع ، فَتَلْتَحِمُ ، ثُمَّ تَفْتَرِق .

وَكَانَ حَمْدُون سَبَّاحًا مَاهِرًا ، فَقَدْ عَاشَ عُمْرَهُ كُلَّهُ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْر ؛ وَلٰكِنَّ السِّبَاحَةَ لَمْ تَكُنْ تَلَذُّهُ كَثِيرًا ؛ لِأَنَّهُ كَانَ دَائِمًا يَحْلُمُ بِالرِّحْلَةِ الطَّوِيلَةِ حَوْلَ الْعَالَم ، عَلَى ظَهْرِ سَفِينَة...

وَكَانَ « شَاكِرٌ » صَدِيقًا مُخْلِصًا لِحَمْدُون ، يُحِبُّهُ حُبًّا شَدِيدًا ، وَلَا يَكَادُ يُفَارِقُهُ لَحْظَة ؛ وَكَانَ حَمْدُون يُحِبُّهُ مِثْلَ ذٰلِكَ الْحُبّ ، فَلَا يَكَادُ يُطِيقُ الْبُعْدَ عَنْهُ لَحْظَة ؛ وَلٰكِنَّهُمَا مَعَ شِدَّةِ حُبِّهِمَا ، كَانَا يَتَعَارَكَانِ كَثِيرًا ، فَلَا تَكَادُ تَمْضِى سَاعَةٌ حَتَّى يَرَاهُمَا النَّاسُ مُشْتَبِكَيْنِ فِى عِرَاك ، كَأَنَّهُمَا دِيكَانِ يَتَنَاقَرَانِ لَا غُلَامَان ؛ وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَلْبَثَانِ بَعْدَ كُلِّ عِرَاكٍ أَنْ يَتَصَالَحَا ، كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بَيْنَهُمَا شَيْء ، وَكَانَ هٰذَا عَجِيبًا فِى أَمْرِهِمَا ؛ وَالْحَقِيقَةُ أَنَّ حَمْدُون كَانَ حَادَّ الطَّبْع ، سَرِيعَ الْغَضَب ؛ وَكَانَ هُوَ الَّذِى يَبْدَأُ دَائِمًا بِالْعُدْوَانِ عَلَى صَدِيقِهِ شَاكِر ، فَإِذَا رَدَّ عَلَيْهِ شَاكِر ، نَشِبَتِ الْمَعْرَكَةُ بَيْنَ الصَّدِيقَيْن ، وَوَقَفَ النَّاسُ يَتَفَرَّجُونَ عَلَى الدِّيكَيْنِ يَتَنَاقَرَان ؛ وَلٰكِنَّ أَعْجَبَ الْعَجَب ، أَنَّ شَاكِرًا كَانَ هُوَ الَّذِى يَبْدَأُ بِالصُّلْحِ فِى كُلِّ مَرَّة ؛ فَيَبْتَسِمُ النَّاسُ وَيَقُولُون : مَا أَكْرَمَ خُلُقَهُ وَأَشَدَّ تَسَامُحَه !

وَكَانَ هٰذَا حَقًّا ، فَإِنَّ شَاكِرًا كَانَ كَرِيمَ الْخُلُق ، شَدِيدَ التَّسَامُح ، أَكْثَرَ مِنْ صَدِيقِهِ الْغَضُوب ، حَمْدُون !

وَكَانَ حُبُّ شَاكِرٍ لِلْبَحْرِ مِثْلَ حُبِّ حَمْدُون ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ مَاهِرًا مِثْلَهُ فِى السِّبَاحَة ؛ فَكَانَ حَمْدُون يَنْتَهِزُ الْفُرْصَةَ وَهُمَا فِى وَسَطِ الْمَاء ، فَيُضَايِقُه ، وَيَغِيظُه ، ثُمَّ يَهْرُبُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْه ، فَلَا يَسْتَطِيعُ شَاكِرٌ أَنْ يُدْرِكَه !

وَذَاتَ يَوْمٍ مَرَّتْ سَفِينَةٌ بِالْمِينَاء ، وَكَانَ رُبَّانُهَا صَدِيقًا قَدِيمًا لِسَعْدُون ، فَانْتَهَزَ حَمْدُون الْفُرْصَة ، وَطَلَبَ مِنْ أَبِيهِ أَنْ يَأْذَنَ لَهُ فِى رِحْلَةٍ بَحْرِيَّةٍ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَة ؛ كَمَا تَمَنَّى شَاكِرٌ مِثْلَ هٰذِهِ الْأُمْنِيَّة ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَجْرُؤْ عَلَى التَّصْرِيحِ بِهَا ؛ مَخَافَةَ أَنْ يُرَدَّ طَلَبُه ؛ وَلٰكِنَّ سَعْدُون عَرَفَ رَغْبَةَ الْغُلَامَيْن ، فَاسْتَأْذَنَ صَدِيقَهُ فِى صُحْبَتِهِمَا لَهُ عَلَى ظَهْرِ السَّفِينَة ، فَأَذِنَ لَهُمَا ؛ وَبِذٰلِكَ تَحَقَّقَتْ لِلْغُلَامَيْنِ فُرْصَةٌ كَانَا يَحْلُمَانِ بِهَا مِنْ زَمَان !

أَبْحَرَتِ السَّفِينَةُ بِالْغُلَامَيْن ، مُبْتَعِدَةً عَنِ الْمِينَاء ، وَأَخَذَتِ الْمَآذِنُ وَالْقِبَابُ تَبْتَعِدُ عَنْ أَعْيُنِهِمَا رُوَيْدًا رُوَيْدًا ، حَتَّى أَوْشَكَتْ أَنْ تَخْتَفِى ، فَلَا يَكَادَانِ يَرَيَانِ غَيْرَ الْمَاءِ وَالسَّمَاء ؛ وَكَانَ شَاكِرٌ سَعِيدًا بِذٰلِكَ كُلَّ السَّعَادَة ، وَلٰكِنَّ حَمْدُون لَمْ يَدَعْهُ يَسْتَمْتِعُ بِسَعَادَتِه ، فَاصْطَنَعَ سَبَبًا مِنْ أَسْبَابِ الْعِرَاك ، وَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ تَمَاسَكَا ، وَلٰكِنَّ بَحَّارَةَ السَّفِينَةِ فَرَّقُوا بَيْنَهُمَا ، فَانْتَحَى كُلٌّ مِنْهُمَا نَاحِيَة ، بَعِيدًا عَنْ صَاحِبِه ؛ أَمَّا حَمْدُون فَجَلَسَ إِلَى جَانِبِ بَحَّارٍ شَيْخ ، يُمَازِحُهُ وَيَعْبَثُ بِه ؛ وَأَمَّا شَاكِرٌ فَجَلَسَ وَحِيدًا فِى الْجَانِبِ الْآخَرِ مِنَ السَّفِينَة ، وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَى الْأَمْوَاجِ تَعْلُو بِالسَّفِينَةِ وَتَهْبِط ؛ وَكَانَ الْمَنْظَرُ مُمْتِعًا جِدًّا ، وَلٰكِنَّهُ لَمْ يَكُنْ يُحِسُّ بِجَمَالِه ؛ فَقَدْ كَانَ قَلْبُهُ فِى هٰذَا الْيَوْمِ مُمْتَلِئًا غَضَبًا عَلَى حَمْدُون ، الَّذِى يَنْتَهِزُ كُلَّ فُرْصَةٍ لِلتَّنْغِيصِ عَلَيْه ؛ فَصَمَّمَ أَنْ يُقَاطِعَهُ فِى هٰذِهِ الْمَرَّةِ فَلَا يُكَلِّمَهُ أَبَدًا !

وَفَجْأَةً تَلَبَّدَ الْجَوّ ، فَأَظْلَمَتِ السَّمَاء ، وَعَصَفَتِ الرِّيح ، وَثَارَ الْمَوْج ، وَأَخَذَتِ السَّفِينَةُ تَهْتَزُّ اهْتِزَازًا عَنِيفًا ؛ وَلَمْ يَكُنْ

شاكر يعرف أن هذه أمارات عاصفة شديدة، وسرّه اهتزاز السفينة به كأنه جالس فى أرجوحة؛ فهبّ من مجلسه يرقص مسروراً؛ ولكن موجة عاتية وثبت إلى سطح السفينة فى تلك اللحظة، فدفعته فى ظهره دفعة شديدة كبته على وجهه، وقبل أن ينهض من سقطته ويقف على قدمين، دفعته موجة أخرى أشد، فألقت به بعيدًا، ولكنها لم تلقه على أرض السفينة، بل قذفت به إلى البحر . . .

وصرخ شاكر مستنجداً، ولكن صرخته ضاعت بين زئير الأمواج؛ ولم يلبث أن رأى نفسه بعيداً عن السفينة؛ فقد قذفته موجة، بعد موجة، بعد موجة؛ فإذا بينه وبين السفينة بعد عظيم؛ ثم اختفت عن عينيه . . .

وأخذ شاكر يكافح الموج بذراعيه، ولكن الماء كان ثقيلاً جدًا، والأمواج شديدة الدفع، فانهارت عزيمته ولم يستطع المقاومة، وأيقن بالموت غرقاً . . .

وحضرته فى تلك اللحظة صورة صديقه حمدون، ونسى ما كان بينهما من الخصام منذ لحظات؛ فتمنى لو كان فى تلك اللحظة قريباً منه، إذن لحاول إنقاذه بكل ما يملك من جهد؛ وهتف فى يأس: حمدون!

ولكن موجة غطته فى تلك اللحظة، فأخفت صوته وملأت فمه ماء، ثم انحسرت عنه وتركته يغالب الموت فى يأس . . .

ولم يلبث شاكر أن رأى جسماً أسود على بعد يسبح نحوه؛ فأيقن أنه وحش من وحوش البحر يزحف نحوه ليفترسه، وامتلأت نفسه رعبا؛ ولكنه استمر يقاوم . .

واقترب منه الجسم الأسود، ولكنه لم يكن مخيفاً فى تلك المرة؛ فقد سمع شاكر صوتاً آتياً من ناحيته يقول: تشجع يا شاكر، واصبر، فإننى قادم إليك!

وعرف شاكر صوت صديقه حمدون، وأيقن أنه يسبح إليه لينقذه، فزاده الأمل شجاعة وصبرًا على المقاومة . . .

واقترب الجسم الأسود السابح على ظهور الموج، فإذا هو حمدون نفسه؛ ولكن شاكراً كان قد استنفد كل قوته وعجز عن الاستمرار فى المقاومة، وطوته الأمواج . . .

ولكنه قبل أن يغوص إلى القاع، امتدت يدا حمدون فأمسكتاه ورفعتاه فوق الماء.

وكانت السفينة تقترب وقد تزاحم على حافتها البحارة ينظرون نحوهما . . .

ونجا شاكر وحمدون بعد أن أشرفا على الغرق؛ وفتح شاكر عينيه بعد لحظة، فنظر إلى صديقه حمدون جالساً إلى جانبه على ظهر السفينة؛ فقال فى صوت مختنق: نعم، فى الشدة يعرف الصديق!



جريدة الندوة

رمز المحبة والتعاون والنشاط

ندوات سندباد
تحتفل بعيد جمهورية مصر

أقامت ندوات سندباد عدة احتفالات بمناسبة العيد الأول لجمهورية مصر، وفيما يلي وصف الاحتفال الرائع الذي أقامته ندوات سندباد بالمطرية :

* شهد الاحتفال أعضاء ندوات سندباد بالقاهرة وضواحيها وأولياء أمورهم وأصدقاؤهم
* افتتح الحفل بكلمة من الأخ محيي الدين موسى اللباد ، وتلاه الأخ نبيل زهدى
* قدم برنامج « جرب ذكاءك » واشترك فيه الآباء والأبناء ، وقدمت جوائز قيمة للفائزين
* عزف الأخ نصرى فكرى اسكاروس بعض المقطوعات الموسيقية على المندولين
* ألقى الأخ قدرى فكرى مقطوعة شعرية فى تحية الجمهورية
* تحدث من الآباء : الأستاذ موسى اللباد الأستاذ المساعد بكلية الشريعة ، والأستاذ على الكفراوى المدرس الأول بمدرسة سراى القبة الثانوية ، والأستاذ حسين عبد العال المهندس ، والأستاذ أحمد عثمان رئيس قسم النحت بكلية الفنون الجميلة . فأشادوا بهذه المناسبة القومية المجيدة ، كما أشادوا برسالة سندباد فى ميدان التربية القومية والفنية والثقافية .
* أجرى سحب اليانصيب على الجوائز المهداة من دار المعارف
* ألقى ممثلو الندوات كلمات قيمة
* وزعت ندوة سندباد بالمطرية جوائزها على المتفوقين من الأعضاء
* افتتح معرض الأشغال والمتحف التذكارى ، وقد أعجب المدعوون بما اشتملا عليه من معروضات فنية رائعة ، وأعلن الفنان الكبير الأستاذ أحمد عثمان أنه سينشئ (استديو) لأعضاء ندوات سندباد ، تشجيعاً لمواهبهم الفنية .

هوايات نافعة
لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد



على حسن شريف
الإسكندرية
٧ سنوات
هوايته المطالعة



أحمد عمر رفاعى
بتحريرات التليفون والبرق
جده
هوايته : المراسلة



هانى حسن شريف
الإسكندرية
٥ سنوات
هوايته : القراءة



حسن محمد نور
قسم البعوث الإسلامية بالأزهر
١٦ سنة
هوايته : جمع الطوابع



مارى كلير شدياق
لبنان
١١ سنة
هوايتها : قصص سندباد



عيسى شكرى الخورى
مدرسة رام الله الثانوية : الأردن
١٣ سنة
هوايته : قراءة سندباد

أعدادنا الممتازة ...

تحرص سندباد على أن تصدر أعداداً ممتازة فى المناسبات العامة ، وهى أعداد ممتازة فى حجمها وإخراجها وتحريرها .

وسيكون العدد الممتاز القادم بمناسبة عيد الأضحى المبارك ، وتستعد سندباد منذ الآن لإعداد هذا العدد الممتاز ، ويسرها أن تفسح فى هذا العدد مجالا أوسع لأصدقاء سندباد فى جميع البلاد ، بنشر ما يرسلونه من قصص وفكاهات وطرائف وأنباء ، تلائم موضوع هذا العدد ، على أن يصل ذلك فى وقت مبكر ، ليدرك مكانه فى العدد الممتاز القادم .

معرض الندوة

نشرنا فى العدد الماضى رسماً للزعيم الهندى جواهر لال نهرو بريشة الأخ محيي الدين موسى اللباد ، وقد أضاف الأخ محيي الدين إلى رسمه تقليداً جديداً هو كتابة نبذة بقلمه عن حياة صاحب الرسم .

ويسر سندباد أن يتبع أصدقاء سندباد الذين يبعثون إلى معرض الندوة برسوم للشخصيات العامة ، هذا التقليد المفيد الذى بدأ به الأخ محيي الدين ، وذلك بكتابة موجز عن حياة كل شخصية .

وستكون الأفضلية فى النشر للرسوم التى تقترن بموجز عن حياة أصحابها .

مؤتمر ندوات سندباد بالإسكندرية

تقرر أن تعقد ندوات سندباد بالإسكندرية ، وأعضاء الندوات الأخرى المصيفين بالثغر ، المؤتمر الثانى لندوات سندباد فى الإسكندرية ، فى أوائل شهر أغسطس القادم ، وسنعلن قريباً عن مكان المؤتمر وموعده وبرنامجه .

ندوات جديدة فى مصر

* حلوان الحمامات نمرة ٢٠ شارع ذو الفقار
  رضا أحمد مصطفى ، نصر محمد الضوى ، يوسف داود ، محمد رأفت الكفراوى ، عبد العزيز أحمد سليمان
* القاهرة — نمرة ١٠ حارة البابلى . شارع خيرت السيدة زينب
  محمد أحمد محمود مصطفى ، صبحى السيد شعبان ، رضوان محمد رضوان ، محمد بشير على ، محمد عاصم المليجى



صلاديتو حول العالم



قال مازيني لخاله : أريد أن تقص عليّ يا خالي ، قصة سيف بن ذي يزن ، ملك اليمن ، قبل أن نفارق جوّ هذه البلاد التي ينتسب إليها وتنتسب إليه ...

قال صلاديتو : إن قصة سيف بن ذي يزن يا مازيني ، من أروع قصص البطولة التي اشتهرت في التاريخ ؛ والعرب يقدسونه تقديساً عظيماً ، وينسبون إليه أعمالاً عجيبة خارقة كالأساطير ؛ فهو عندهم مثل أبطال اليونان القدماء في الدهاء والقوة ، وفي القدرة على ما لا يقدر عليه أحد من البشر ؛ مع فارق واحد ؛ هو أن أبطال اليونان القدماء أشخاص خياليون ، لم يكن لهم وجود في الدنيا ، وإنما اخترعهم الشعراء وأهل القصص منذ الزمن القديم ، فشاع ذكرهم كأنهم حقيقة ؛ أما سيف بن ذي يزن فكان بطلا حقيقياً ، عاش في هذه البلاد في فترة من فترات التاريخ ، منذ ألف وأربعمئة سنة ، ولم يكن أسطورة خرافية من صنع أهل الخيال !

قال مازيني : لقد شوّقتني كثيراً إلى قصته يا خالي ؛ فبالله إلا ما حدثتني عنه في هذه المناسبة ، ونحن نطير في جو بلاده العريقة . . .

قال صلاديتو : ذات يوم منذ قرون طويلة ، طمع ملك الحبشة في امتلاك أرض اليمن ؛ وقد رأيت يا مازيني ونحن في طريقنا إلى هذه البلاد ، أن الحبشة قريبة من اليمن ، لا يفصلها عنها إلا ذلك البحر الأحمر في أضيق مواقعه ؛ فلما قويتْ رغبة «النجاشيّ» ملك الحبشة في غزو هذه البلاد ليضمّها إلى ملكه ، جهّز لغزوها جيشاً كثير العدد والعُدّة ،



فنزل على سواحلها ، ثم توغّل في داخل البلاد فلم يمنعه مانع قويّ ؛ فما هي إلا معارك قليلة ثم استولى جيش الأحباش على اليمن . . .

وكان سيف بن ذي يزن من بيت الملك ، ولكنه كان طفلا صغيراً لا يعرف شيئاً من معنى السياسة ولا من فنون الحرب ، فلم يهتمّ بما حدث أيّ اهتمام . . .

ثم جلس «أبرهة» قائد جيش الحبشة على عرش اليمن ، ولبس تاجها ، وشرّد أمراءها ، وأذلّ سادتها ، واستعبد أهالي البلاد واستغلّ خيراتها كأنها ضيعة من ضياعه...


ومن المصادفات العجيبة أن أبرهة الحبشي أراد أن يتزوج سيدة يمنية ذات حسب ونسب وجمال ؛ فلم يجد إلا أم سيف بن ذي يزن ، فتزوّجها ، وبذلك عاش سيف — مع أمه — في دار أبرهة ، كأنه ولد من أولاده ، وهو لا يدري أنه إنما يعيش في دار الرجل الذي أذلّ بلاده وحطم عرش آبائه ، واستعبد أهل وطنه...

ولكن سيف بن ذي يزن لم يلبث أن كبر وفهم ، وعرف أن أبرهة إنما يجلس على عرش آبائه ، ويتزين بتاجهم ، ويمرح في قصورهم ونعمهم ؛ وأنه أجنبيٌّ دخيل على هذه البلاد ؛ فثارت عواطف سيف بن ذي يزن ، وقال لنفسه : كيف يرضى عربيٌّ كريم أن تكون بلاده ملكاً للاجنبيّ ، يتحكم فيها تحكم السادة ؛ ويعيش أهلها تحت سلطانه عيش العبيد؟

ثم أقسم من ذلك اليوم أن ينتقم لكرامة وطنه ، فتسلل من القصر في الظلام ليدبر أمره ويرسم خطته لإجلاء هذا الغاصب عن أرض بلاده ، واستخلاص حريتها من بين يديه . . .

ومضى سيف بن ذي يزن يتنقل بين القبائل اليمنية ، يحرّضهم على التكتّل ضد الحبشة ، وينفخ فيهم روح الثورة ، ويعدُّهم للكفاح من أجل الاستقلال والحرية والكرامة . . .

فلما اطمأنّ إلى طاعتهم له ، واستعدادهم لمعاونته في الوقت الملائم ، مضى يفكّر في الخطوة التالية ، فغادر اليمن وبلاد العرب جميعاً ، متجهاً إلى مدينة القسطنطينية ، عاصمة بلاد الروم وفي نفسه خطة محكمة التدبير ... ...


زوزو
المغامر
الفتوة!
وضع موريللى
فى الأسبوع الماضى انتهز الشيّال الفرصة التى كنت أقلّد فيها امرأة، وأراد قتلى، أما اليوم فإننى رجل فتوّة
لبس الطاقية هكذا يعطينى هيبة الفتوّة!
لن يدل مظهرى على الفتوّة إلا إذا كان لى شارب!
?
الآن .. أنا زوزو الفتوّة ... الويل لك!
الويل لمن يتعرض لى!
لا بدَّ أنه زوزو يدَّعى البله!
انتظروا... الفتوّة!
هذا الصغير يخوِّفنى!
ياتافه... أنا أبله؟ تعالى هنا سوف أقطعك!
خذ هذه لابدَّ أن تحترم زوزو!
آه...
انظروا نتيجة استهتاره بى!
لقد ظمئت بعد هذه المعركة... لا بدَّ أن أشرب!
هات هذه الزجاجة!
لابدَّ أن زوزو يمزح معى
أنا زوزو... الفتوَّة لن أدفع لك ثمنها!
لا تكن محتالا... إدفع الثمن يا مجنون! أتتحدَّى الفتوَّة؟
خذ، وانظر كيف أدفع!
هل أنت جادّ فيما تقول؟
يابوليس... حرامى!
أريد أن أعرف كيف استطاع هذا الطفل أن يضربنى وهو لا يلبس ثياب فتوَّة
هذه المرة سوف أحبسك سبعة أيام!
أنت يا زوزو... فتوَّة أبله!



آلة الكسل !

كان « أدهم » شاباً متعطلا ، ليس له عمل يرتزق منه ، فسعى له بعض أهل الخير حتى عين عاملا فى إدارة «التنظيم» يعمل فى تمهيد الطرق ورصفها ؛ فلم يمض عليه فى هذا العمل الجديد إلا أيام ، ثم قصد إلى رئيس العمال يطلب إليه أن يعطيه مجرفة ؛ فقال له الرئيس : وماذا يعنيك أن تكون لك مجرفة أو لا تكون ؟ وما حاجتك إليها فى عملك ؟

قال أدهم : إننى فى حاجة شديدة إليها ؛ فإنى رأيت مع كل عامل من العمال مجرفة يتكئ عليها ... ...

أمارات الخيبة !

كان « أندريه دى بلزاك » الأديب الفرنسى المشهور ، يحب أن يوهم الناس بفراسته ، ويزعم أنه يستطيع حين يطّلع على خط أحد من الناس ، أن يعرف حظه ومستقبله من خطه . . .

وذات يوم جاءته سيدة تحمل كراسة مدرسية قديمة ، وقالت له : هل تستطيع أن تخبرنى عن حظ صاحب هذه الكراسة من خطه ؟

فأخذ بلزاك الكراسة منها ، وأخذ ينظر فيها برهة ، ثم دفعها إليها وهو يقول : أهى كراسة ابنك يا سيدتى ؟

قالت السيدة : لا ، ولكن لى صلة به !

قال بلزاك : إذن أقول لك فى صراحة يا سيدتى : إن صاحب هذه الكراسة مهمل جداً ، وأظنه أبله ناقص العقل ، وأعتقد أنه لن يفلح فى حياته !

فابتسمت السيدة وقالت : ولكن هذه كراستك أنت يا أستاذ ، منذ كنت طفلا صغيراً فى المدرسة !

من أصدقاء سندباد :

فكاهة

صدمت سيارة رجلا سميناً ، ولكنه لم يصب بسوء ، فلم يرد أن يقاضى سائق السيارة ، واكتفى بأن عاتبه قائلا :

– أما كان بإمكانك أن تتفادى أن تصدمنى بأن تلف حولى ؟ فأجاب السائق :

– آسف يا سيدى ، فإن سيارتى ليس بها الوقود الكافى !

أندراوس حكيم

المدرسة الأرثوذكسية : دمشق

كل مُعاد ملول !

كان « برناردشو » الأديب الإنجليزى المشهور ، معروفاً بعذوبة الحديث وأنس المجلس ؛ ولم يكن يظفر بمجالسته إلا القليل من أهل الطبقات الراقية ؛ وكان الكثير من أهل الفن يتمنون أن يظفروا بمجالسته والاستماع إليه لحظات فلا يقدرون . . .

ومع ذلك فقد حكى أحد أصدقائه ، قال :

ذات ليلة سهرت مع برناردشو فى مجلسه بداره ؛ فظل طول السهرة يتحدث ويقص ويتندر ويروى الفكاهات الرائقة والنكات العذبة والسخريات اللاذعة التى اشتهر بها ، وأنا أصغى إليه مستمتعاً سعيداً وأتمنى ألا ينتهى المجلس ؛ وكانت زوجته معنا ، ولكنها ظلت طول الوقت مشغولة عن حديثه العذب بحياكة ثوب من الصوف بين يديها ، لا تكاد تلقى بالاً إلينا أو تعيرنا أذناً مصغية ؛ فاستعجبت لذلك وقلت لها : ماذا يشغلك ياسيدتى ؟

فأجابت هامسة : لا شىء ، لا شىء ولكنى سمعت نوادره هذه ألف مرة ، حتى مللتها وضاق بها صدرى ضيقاً شديداً ؛ فرأيت أن لا بد لى من عمل أشغل به يدىّ ، حتى لا يوسوس لى الشيطان أن أخنقه بهما من شدة ضيقى !

من غرائب البلاد الباردة ...

حين يصفو الجو فى المنطقة المتجمدة الشمالية وتهبط درجة الحرارة ، يصير السمع مرهفاً جداً ، حتى يستطيع الإنسان أن يسمع حديثاً عادياً على بعد ميل ، وأن يسمع وقع الأقدام على بعد ميلين ، وأن يسمع نباح الكلاب وصوت قطع الخشب على بعد اثنى عشر ميلا . . .

وتزداد قوة الرؤية كذلك فى الجو البارد ، فيستطيع الإنسان أن يرى الأجسام الصغيرة التى لا يستطيع أن يراها فى الجو الحار ؛ أما الأشياء البعيدة ، كالجبال التى تظهر فى أوقات الحر الحمراء اللون غير واضحة المعالم ؛ فتظهر فى الجو البارد واضحة كل الوضوح ؛ بل لقد يبدو الجبل الكبير على بعد ٢٠ ميلا كأنه أكمة قريبة لاتبعد عن الناظر أكثر من ميل واحد !

أصل البترول

هل هناك صلة بين أسماك البحر وحيوانات البر المنقرضة التى كانت تعيش على الأرض منذ ملايين السنين ، وبين وسائل النقل الحديثة ، من طائرات وسيارات ودراجات بخارية و بواخر وغيرها ؟

إنه سؤال عجيب — كما ترى — قد يكون سبباً إلى الضحك . ولكنه — مع ذلك — سؤال جدير بالتفكير . . .

فلولا الصلة القوية بين الحيوانات البائدة ، ووسائل النقل الحديثة ، لما رأينا عالمنا الحاضر فى مدنيته الزاهية ، وتقدمه العظيم . . .

ففى تلك الحقب السحيقة ، والأجيال العريقة فى القدم ، كانت صورة الأرض ، وأوضاعها ، تختلف اختلافاً بيناً عما نرى اليوم ، إذ كانت المياه الهادئة ، الضحلة ، القليلة الغور ، تمتد امتداداً عظيماً ، فى مساحات شاسعة تبلغ آلاف الأميال المربعة ؛ وكانت الأسماك والحيوانات تعيش فى هذه المياه المتفرقة ، ثم أخذت هذه المساحات المائية تنكمش بمرور السنين ، وتضيق رويداً رويداً ، تاركة هذه الأسماك الضخمة والحيوانات الكبيرة تموت جوعاً وعطشاً ، وتتبعثر جثثها فى الحفر ، مكونة كتلاً كبيرة من المواد العضوية ، بعضها تطمسه الأرض ، وبعضها يتعفن ، ولا يهتم به أحد ، لأن سكان الأرض ، فى ذلك الوقت ، كانوا قليلين ، لا يشغلون إلا رقعة صغيرة من الدنيا الواسعة .

واستمر شكل الأرض يتغير عصراً بعد عصر ؛ إذ يثور زلزال عنيف فيقلب وجهها ، ويجعل عاليها سافلها ، ويدفن ما على ظهرها فى جوفها . . .

فإذا ما دفنت تلك الأجسام فى باطن الأرض ، تحولت إلى مواد غريبة ، بتأثير حرارة الأرض الداخلية ؛ وعلى مر السنين تتحول إلى مواد سائلة ، تختلط بما يصادفها فى باطن الأرض ، من مواد أخرى ، وتكون سائلاً أصفر ، قابلاً للاشتعال ، ذا رائحة حادة ، يسمونه النفط ، أو زيت الحجر ، أو البترول . . .

وكان هذا السائل يظهر على سطح الأرض أحياناً ، فعرفه القدماء ، ولكنهم لم يستخدموه إلا فى أغراض تافهة .

وفى منتصف القرن الماضى ، وعلى التحقيق فى عام ١٨٥٩ ، كشف « الكولونيل دريك » أول بئر للبترول فى ولاية « بنسلفانيا » ، إحدى الولايات المتحدة الأمريكية ، فدخل البترول المنازل ، واستعمل فى إزالة الدسم والشحم ، أو فى الإضاءة الرخيصة أو فى إشعال النار . . .

وبدأ العلماء ينقبون عن هذا السائل ، ويقلبون بطن الأرض ، ويكشفون سرها بحثاً عنه . . .

وعرفت الأمم المتحضرة قدر هذا السائل الذهبى ، فتسابقت فى البحث عنه ، فى أقطار الأرض جميعاً . . .

وقامت الشركات العالمية الكبيرة ، تنظم استخراجه ، وتسهل وسائل نقله وحفظه ، وصار الناتج منه يزيد عاماً بعد عام ، وحفرت له الآبار فى أمريكا الوسطى ، وأمريكا الجنوبية ، وروسيا ، والهند ، وهولاندة ، ورومانيا التى تنتج من البترول مقادير عظيمة لا تقل عما تنتجه كثير من الدول مجتمعة .

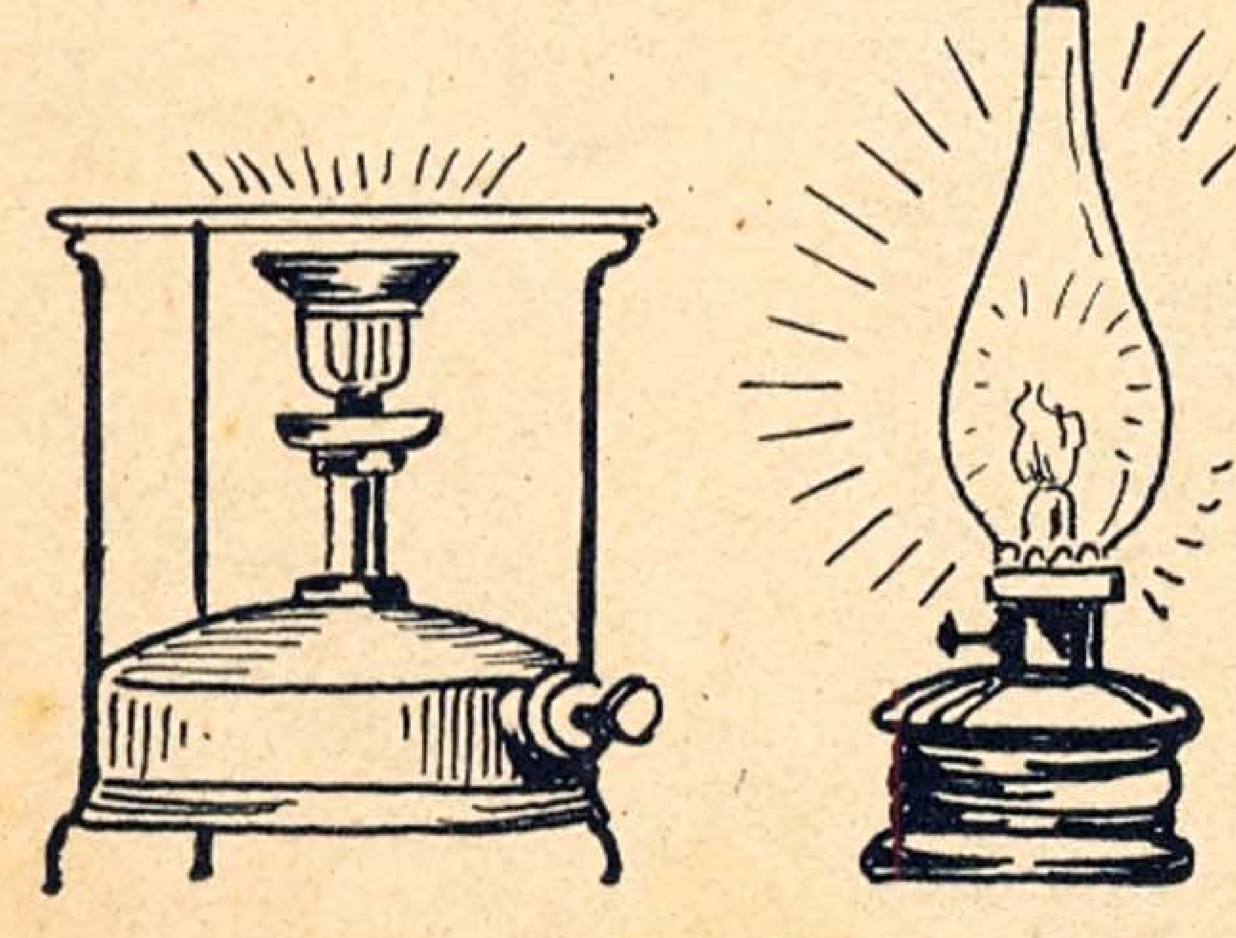
وفى سنة ١٨٨٠ كان إنتاج البترول يقرب من ٤ ملايين طن ، فوصل فى سنة ١٨٩٠ إلى ١٠ ملايين ، وفى سنة ١٩٠٠ إلى ٢٠ مليوناً ، وفى سنة ١٩١٠ إلى ٤٤ مليوناً . . . وإنها لزيادة ضخمة حقاً تدعو إلى التساؤل والعجب . ولكن إذا عرف السبب بطل العجب !

فمنذ منتصف القرن الماضى والمخترعات تكثر وترقى ، فهذه طائرات تعلو السحاب ، وتسابق الضوء ، وهذه مواخر تعبر البحار والمحيطات ؛ وهذه مدرعات ، ودبابات ، وسيارات ، ودراجات ، كلها تعمل وتتغذى بالبترول ، أو بأحد مشتقاته . وهذا هو السبب فى شدة الاهتمام بالكشف عنه واستخراجه .

ولقد صارت صناعة البترول فى أيامنا ، أهم الصناعات ، وأكثرها ازدهاراً ، ففيها يعمل ملايين العمال من كل جنس ، فى أنحاء الدنيا . وهى صناعة تقوم عليها صناعات كثيرة مختلفة .

وإذا استثنينا الحديد فى أهميته ، لم نجد شيئاً آخر ، مما تضمه أحشاء الأرض ، يحتل مثل هذه المنزلة الرفيعة ، ويبذل فى سبيله مثل هذا الجهد ، وتنفق من أجله ملايين الجنيهات .

خذ مثلا بترول العراق ، فأنابيبه الضخمة تمتد من كركوك ، فى الموصل ، شمالى بغداد ، إلى طرابلس بالشام ، وحيفا بفلسطين ، أى أكثر من ٢٤٠ كيلومتراً ؛ ثم ينقل فى مراكب خاصة ، ذات صهاريج كبيرة ، تحمله إلى انجلترا ، حيث يكرر وينقى ويصفى ، ويوزع فى جهات نائية كثيرة . . .



من أخبار الصحف

نشالة وفأر

نشرت الصحف منذ أسابيع القصة الآتية...

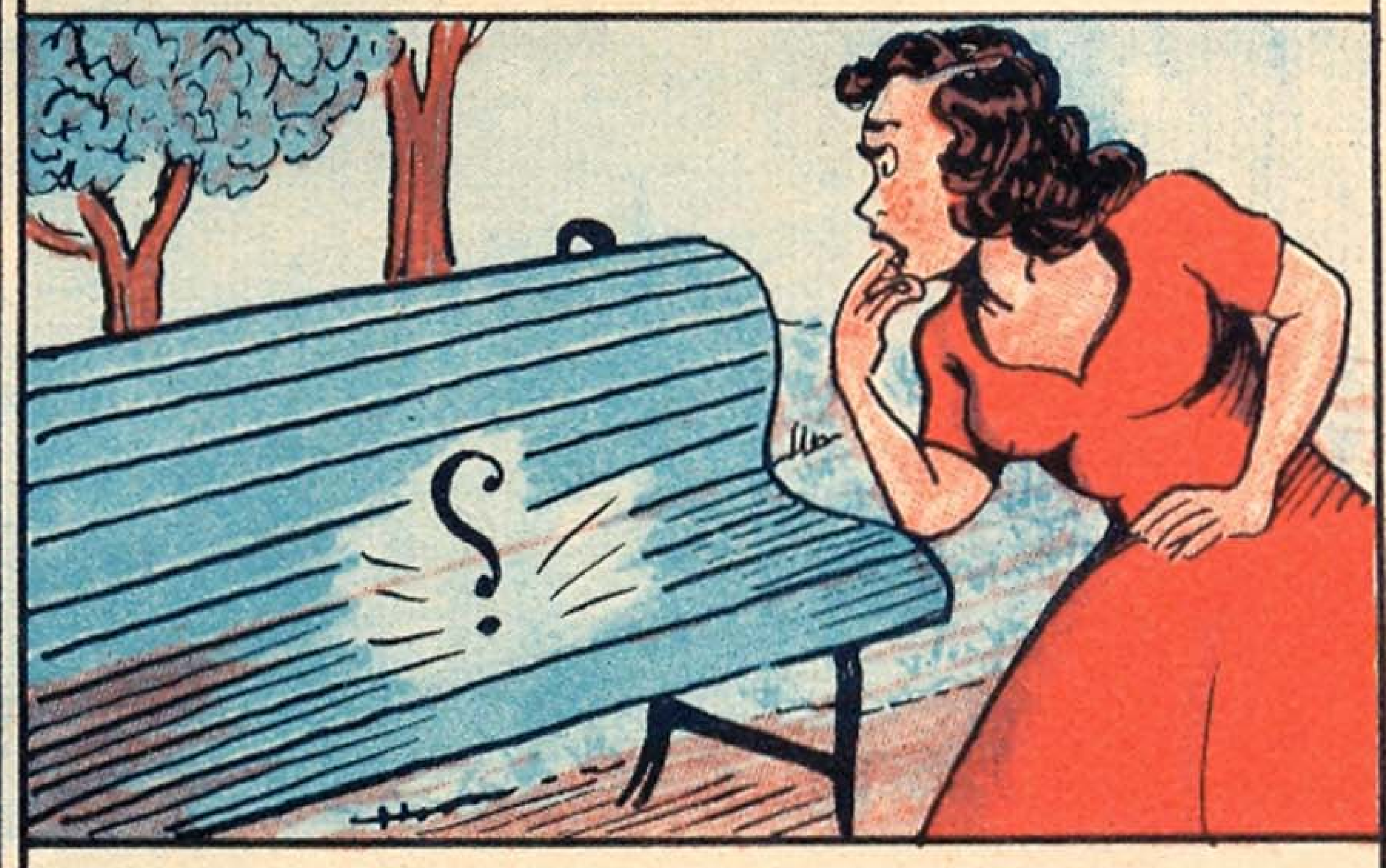
تقدمت إحدى السيدات إلى معاون بوليس قسم الجيزة (أول) وقصّت عليه الحادث الذى وقع لها فى حديقة الحيوان...



١ – كانت السيدة تستريح على أحد مقاعد الحديقة حين جلست إلى جوارها سيدة أخرى تحمل حقيبة كبيرة



٢ – وفى أثناء الحديث بينهما فتحت السيدة الأخرى حقيبتها فوثب منها فأر على كتف السيدة الأولى ، فانزعجت وقامت هاربة ، تاركة على المقعد حقيبة يدها



٣ – وبعد قليل عادت إلى المكان الذى كانت تجلس فيه ، لتبحث عن حقيبتها ، فلم تجد الحقيبة ، ولا السيدة التى كانت تجلس بجوارها .



٤ – فأبلغت البوليس بالأمر ، وعلى باب الحديقة وقف بعض رجال البوليس يراقبون السيدات عند خروجهن



٥ – اشتبه رجال البوليس فى سيدة تحمل حقيبة كبيرة فأوقفها



٦ – ولما فتحوا حقيبتها وثب منها عشرون فأراً ... كما وجدوا بداخلها خمس حقائب صغيرة ، عدا حقيبة السيدة التى قدمت البلاغ ...

رحلات سندباد

الرحلة الثالثة — ٢٧

قال سندباد :

عرفتُ حين سمعتُ مقالة سرحان إلى سيده ، أنه يصفنى ، أنا الجِنىّ القصير ، الكبير العمامة ، المخطط السراويل ، المعقوف النعلين ؛ ولكن ذراعىّ قصيرتان كما أرى ، فكيف زعم الرجل أنهما طويلتان كأنهما مِذْراتان ، وكيف زعم أن عينىّ تقدحان شراراً ؟

وكنتُ أظن السيد أكثر منه عقلا وأوسع معرفة ؛ فلا يصدِّق ما يسمع من أمثال هذه التهاويل ، ولكنى لم أكد أنظر إلى وجهه وقد فرغ سرحان من حديثه ، حتى رأيتُ شفتيه تختلجان وفى وجهه شحوب عجيب ؛ ثم قال فى صوت هامس : رأيتَه بعينيك يا سرحان ؟

قال سرحان : نعم ، ولولا لطف الله لأحرقنى !

قال السيد : يا لطيف ! . . . الحمد لله على سلامتك من شره ؛ فإن هؤلاء الجانّ الذين يعيشون فى الظلام تحت الأرض ، أصحاب كيد شديد ؛ فإذا بدا لأحدهم يوماً أن يصعد إلى دنيانا ، تزلزلتِ الأرض واهتزت ، ثم تنشقّ ، فيخرج منها الجنىُّ كأنه عمود من نار ، لا يمسّ شيئاً إلا أحرقه ، أو دمَّره ؛ فلو نالتْك يداه ، لأحرقتك ناره فلم تدعْك إلا رماداً !

فتمتم الرجل الآخر الجالس على مقربة منهما فى صوت يختلج : لقد أحسست الأرض منذ ساعة تتزلزل من تحتى ، كأننى جالس على ظهر مركب ، ولم أكن أدرى . . .

قال السيد : وكذلك أحسستُ أنا برعشة فى بدنى ، ولم أكن أعرف ! . . .

قال سرحان : قد كان ذلك ولا شك حين انشقّت الأرض عن ذلك الجنىِّ القزم !

* * *

وُخيِّل إلىّ وأنا أسمع حديث هؤلاء الثلاثة ، أننى أشهد حواراً يدور على مسرح بين طائفة من ممثّلى الفكاهة ؛ إذ لم يكن يخطر ببالى أن فى الدنيا جهلا يبلغ بأهله هذا الحدّ من البلَه والغفلة . مَنْ ذا يرانى ، أنا سندباد ، فيخطر بباله أننى جنىٌّ من سكان تحت الأرض ، ثم يُخيِّل له الوهم مايخيِّل من هذه الخرافات التى لا يصدِّقها عقل ؟ أأنا غريب الهيئة إلى ذلك الحد ؟ دميم الصورة إلى ذلك الحد ؟ مخيف المنظر إلى ذلك



الحد ؟ حاد النظرات والإشارات والصوت إلى ذلك الحد ؟ . . .

كذلك كنت أفكر وأنا مختبئ وراء الخيمة ، أرقب الجماعة بعينيَّ وأذنيَّ ولا أكاد أصدِّق شيئاً مما أسمع وأرى . . .

وهبَّت الريح فى تلك اللحظة ، فهزَّت الخيمة هزَّة خفيفة لم أكد أحسها ، ولكنها كانت كافية لتزيد هؤلاء الثلاثة الجهال رعباً إلى رعب ، فهمس أحدهم فى قلق : الأرض تهتز ! . . .

فانكمش السيد فى مجلسه وهو يدور بعينيه فيما حوله صامتاً كأنما انقطع لسانه ؛ وبرزت عينا سرحان من محجريهما وهو يقول : هل عاد ؟ . . .

وفى تلك اللحظة ، سمعتُ صراخاً وحركة ، فالتفتُّ ورائى بلا وعى ، فإذا رجلٌ يعدو مبتعداً عنى وهو يصرخ صرخات الفزع ؛ فعرفتُ أنه رآنى ، فاعتقد كما اعتقد سرحان أننى جِنِّىٌّ . .

إلى أىِّ بلد من بلاد الجهل والخرافة ساقتْنى قدماى ؟ وكيف أقنع هؤلاء القوم بأننى بشر مثلهم ، لا شيطانٌ ولا جِنِّىٌّ ؟

وما هى إلا لحظات حتى رأيت أهل الخيام يجتمعون على ذلك الصُّراخ ، ثم يتّجهون بأنظارهم نحوى ؛ فارتبكتُ ارتباكاً شديداً ولم أدر ماذا أفعل ؛ ثم بدا لى أن أمشى نحوهم لأحدِّثهم ؛ ولكنهم لم يكادوا يروننى متجهاً نحوهم ، حتى أسرعوا بالفرار من وجهى ، فاجتازوا سور الحبال وتركوا الخيام وراءهم خالية ليس فيها منهم أحد ؛ وكان سرحان والسيد والرجل الآخر أسرع منهم فراراً ؛ وتواروا جميعاً عن عينىَّ فى منعطفات الصحراء !

ووقفتُ بين الخيام لحظة متحيِّراً ، لا أدرى أين أتجه ؛ فلم ألبث أن سمعتُ صوتاً غريباً على مقربة منى فاتجهتُ نحوه ، فإذا فى إحدى الخيام شيخ هرم ، أقعده المرض عن الحركة فلم يستطع الفرار مع الفارين ، فلم تكد عينه تلمحنى حتى هتف بى ضارعاً ويداه النحيلتان ممدودتان نحوى : الرحمة يا ابن الأرض ، فإننى شيخ ضعيف ، وليس لك فى أذيَّتى منفعة !

فأشفقتُ عليه ، وقلت له فى صوت رقيق : لا تَخَفْ يا عمّ ، فلستُ أريد بك شرًّا . . .

فبدأ الاطمئنان على وجهه ، ولكن يديه النحيلتين ظلَّتا ممدودتين نحوى ، وظل فمه وعيناه مفتوحة من الدَّهَش ؛ فخطوتُ نحوه خطوة وأنا أقول : لماذا تخافنى يا عمّ ؟ هل آذيتني فأوذيك !

فأرخى الرجل ذراعيه وهو يقول فى صوت كالهمس : فأنت جِنِّىٌّ طيِّب . . . إنك لستَ منهم !

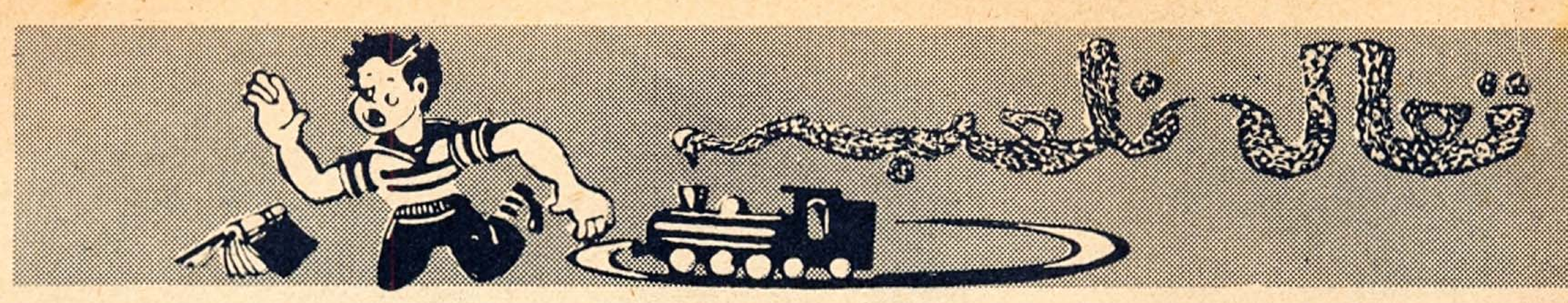
قلتُ وأنا أجلس إلى جانبه على الأرض : مَنْ تعنى يا عم ، فإننى لا أكاد أفهم ما تقول ؟

قال وهو يُبعد ثيابه عن ثيابى : إن فى الجن أشراراً ، يؤذون الآدميين ، ويمسخونهم حجارة وتماثيل ، أو ذباباً وخنافس وصراصير ؛ ولكنك لستَ منهم . . . إنك جِنِّىٌّ طيِّب !

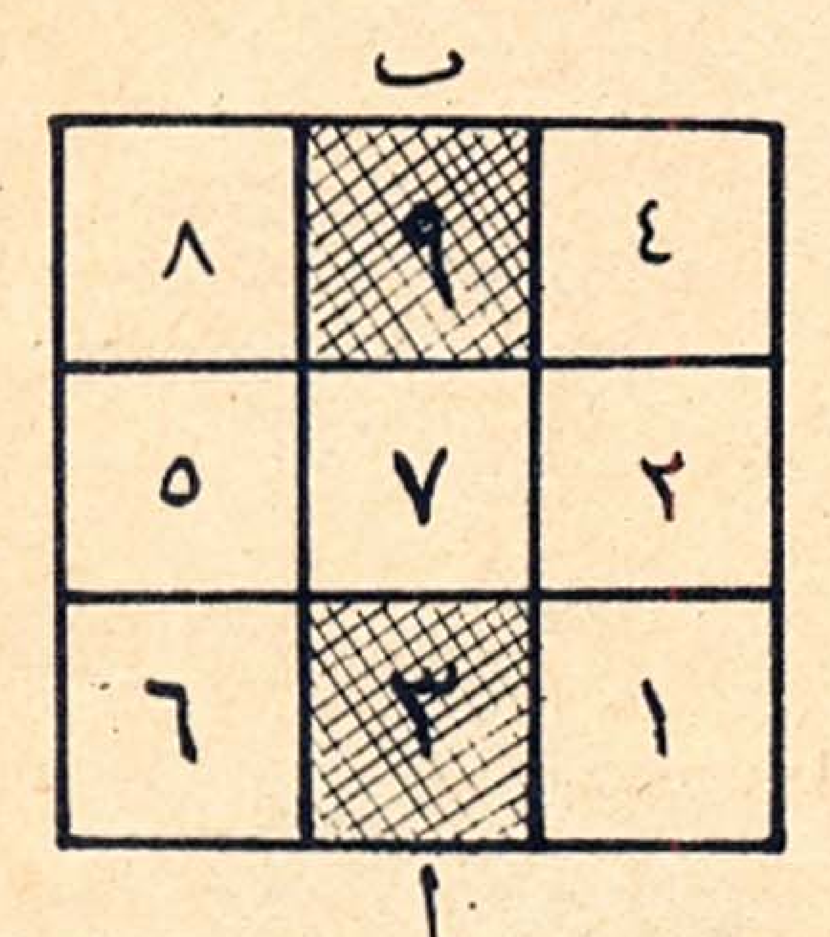
وسرَّنى حديث الرجل ، فقد رأيت فيه فرصة ملائمة لأعرف منه بعض ما أريد أن أعرف من حال القوم وسرِّ معتقدهم هذا الغريب ؛ فقلتُ له متلطِّفاً : هل رأيت جنِّياً قبلى ، فى هذا المكان أو فى غيره ؟

فصمت عن الجواب برهة وهو ينظر فى عينىَّ ، ثم أخرج من جيبه تمثالا صغيراً من الآبنوس على صورة قط ، ثم قال : انظر كيف مسخوا ولدى قطاً أسود من آبنوس . . . هل تستطيع أن تفك عنه الطِّلَّسم ليعود إلى الحياة ؟ إننى شيخ ضعيف كما ترى ، وليس لى غير ولدى هذا . . .

ثم انحدرت دمعتان على خدَّيه ومال على التمثال يقبِّله بحرارة ... ...



المربعات السحرية



ارسم بقلم الرصاص طريق السير من المربع ا إلى المربع ب ، ويسمح لك أن تتجه يميناً أو يساراً أو إلى أعلى عند انتقالك من مربع إلى آخر ، بشرط ألا تمر على المربع الواحد أكثر من مرة ؛ ويجب أن يكون مجموع الأرقام التى تمر بمربعاتها مساوياً ٣٥ .

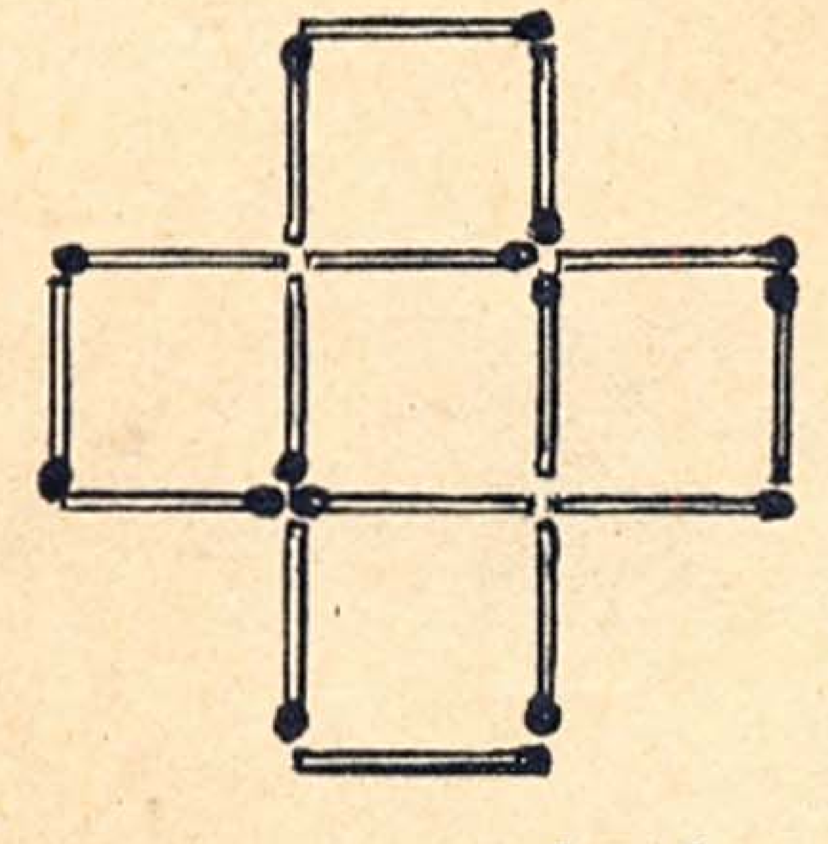
لغز الطائرة



ابحث عن الشخص الذى فى يده الحبل المتصل بالطائرة

حلول ألعاب العدد ٢٦

• التسلية بعيدان الكبريت



• حزّر فزّر

دودة الأرض

الكلمات المتروكة

عندما يظهر ...... الشهر ، أفرح و ...... وأطلب من ...... أن يجعله شهراً مباركاً .

* * *

اختر أربعة حروف هجائية مختلفة وكوّن منها ثلاث كلمات تختلف فى المعنى وتصلح لأن يوضع كل منها فى أحد الأماكن الخالية ، لتكون العبارة السابقة ذات معنى مفهوم .

حزّر فزّر

أتجتمع الأزهار وثمار التفاح معاً على شجرة التفاح كما ترى فى الشكل ؟



الأمير كاراباس يبحث عن بوسي !



١ — مُنذُ أوَّلِ يومٍ ، اِستَيقَظَ الأميرُ كاراباسُ مِن نَوْمِهِ ، ونادَى بُوسِي كَعادَتِهِ ، فلَمْ تُجِبْ نِداءَهُ ؛ فظَنَّها لَمْ تَزَلْ نائِمَةً ، وقَصَدَ إلَى غُرفَتِها لِيُوقِظَها ، فلَمْ يَجِدْها ...



٢ — قَلِقَ الأميرُ أشَدَّ القَلَقِ ، وأخَذَ يُنادِي : بُوسِي ! بُوسِي ! ولكِنْ بُوسِي فِي تِلْكَ اللَّحْظَةِ ، كانَتْ بَعِيدَةً جِدًّا عَنِ القَصْرِ ، فلَمْ تَسْمَعْ نِداءَ الأميرِ المَلْهُوفِ !



٣ — واسْتَيقَظَتِ الأميرَةُ عَلَى صِياحِ زَوْجِها ، ومَضَتْ تَبحَثُ عَنْ بُوسِي فِي كُلِّ مَكانٍ بِالقَصْرِ ، فِي الغُرُفاتِ ، وفَوْقَ السَّطْحِ ، وفِي الحَدِيقَةِ ؛ ولَكِنَّها لَمْ تَجِدْ بُوسِي !



٤ — وظَلَّتِ الأميرَةُ وزَوْجُها يُنادِيانِ : بُوسِي ! بُوسِي ! فاسْتَيقَظَ الأخْوانُ عَلَى الصِّياحِ ، وذَهَبا يَبْحَثانِ كَذلِكَ عَنْ بُوسِي ؛ ولكِنْ ، مَنْ يَعرِفُ أيْنَ ذَهَبَتْ بُوسِي ؟



٥ — وكانَ الحِمارُ العَجُوزُ الأزْعَرُ ، واقِفًا فِي الحَظِيرَةِ مُرْهَفَ الأُذُنَيْنِ ، يَسْمَعُ هُتافَهُمْ بِاسْمِ بُوسِي وهُوَ يَسأَلُ نَفْسَهُ فِي قَلَقٍ ولَهفَةٍ : يا تُرَى أيْنَ ذَهَبَتْ بُوسِي ؟

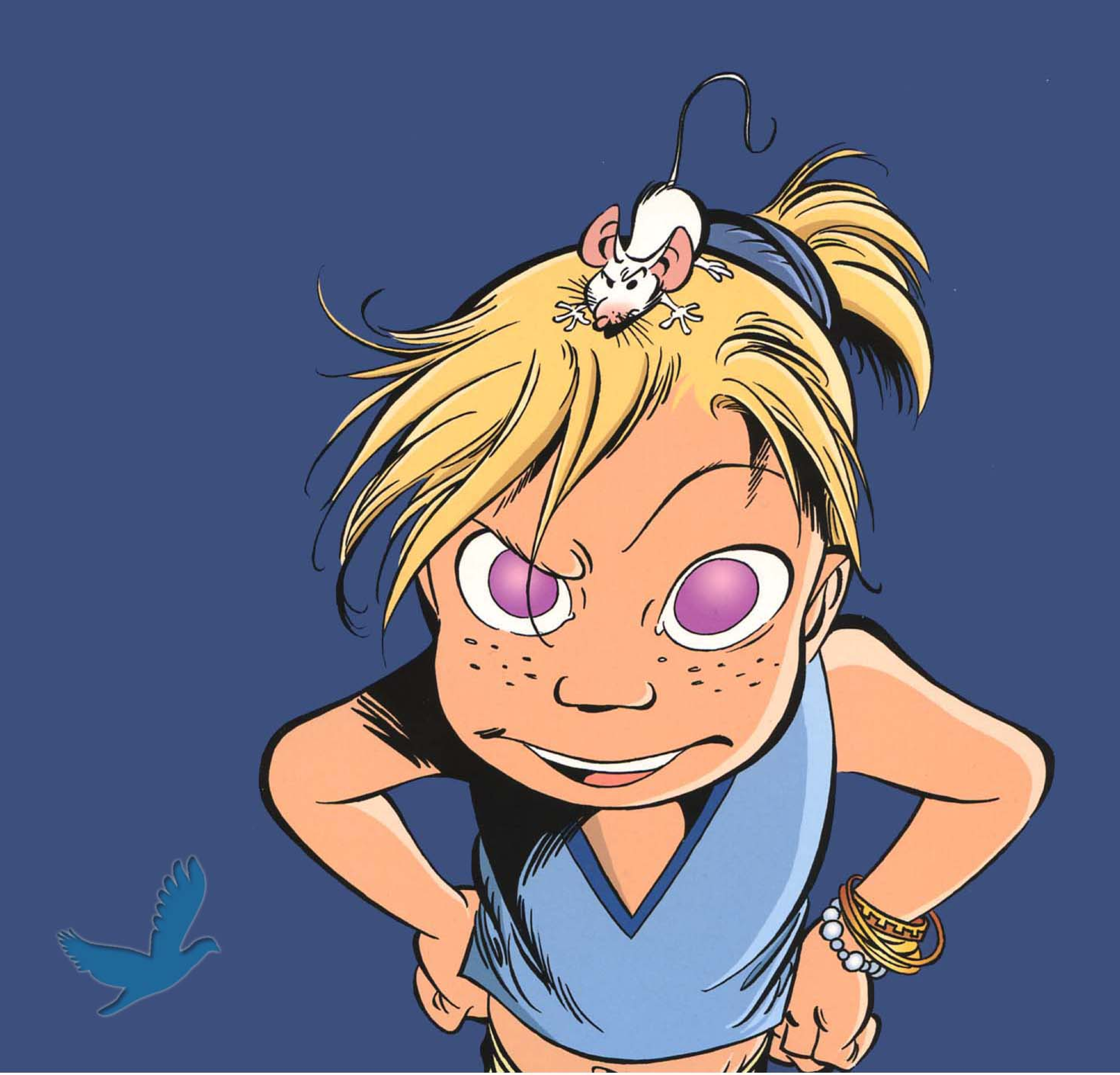


٦ — وفِي أثْناءِ ذلِكَ ، عَثَرَتِ الأميرَةُ عَلَى حِذاءِ بُوسِي وسُتْرَتِها بِجانِبِ البابِ ، فصاحَتْ مَذْعُورَةً : كاراباس ، انْظُرْ ، هذِهِ ثِيابُ بُوسِي ، فلا بُدَّ أنَّ الغُولَ قَدْ أكَلَها ! ...

by :

blue

BIRD




ARAB
COMICS
BLUE
BIRD
WWW.arabcomics.net
عرب كوميكس احسن اصدقاء

